

تفسير البغوي

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ

(وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك) أي أخرجك أهلها ، قال ابن

عباس : كم رجال هم أشد من أهل مكة ؟ يدل عليه قوله : (أهلكناهم) ولم يقل :

أهلكناها (فلا ناصر لهم) قال ابن عباس : لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

من مكة إلى الغار التفت إلى مكة وقال : " أنت أحب بلاد الله إلى الله وأحب بلاد الله

إلي ولو أن المشركين لم يخرجوني لم أخرج منك " فأنزل الله هذه الآية .